

موسيقى للمشاة

أجهزة «الوكمان» أهى مجرد دُمى !

هو اقتراحه يحقق النجاح الذى توقعه ويتجاوز جهاز «الوكمان» «WALKMAN» مجرد البدعة ليصبح من الاجهزة المطلوبة بكثافة فى العالم .

وحيث يتزايد الطلب تبدأ المنافسة لذلك نرى اليوم عشرات الانواع والاسماء من هذه الاجهزة تملأ الاسواق ومع انتشارها تبدأ مهمة بحث المستهلك عن الافضل

عندما اقترح «أكيو موريتا» رئيس مجلس ادارة شركة سونى اليابانية ، تصنيع جهاز تسجيل متنقل بسماعتين خفيفتين توضعان على الاذن ، لم يلق اقتراحه هذا الحماسة اللازمة من قبل قسم التسويق فى الشركة .. ومع ذلك فقد كانت الكلمة الاخيرة « للرئيس » .. وكلمة الرئيس هذه المرة كانت صائبة فيها

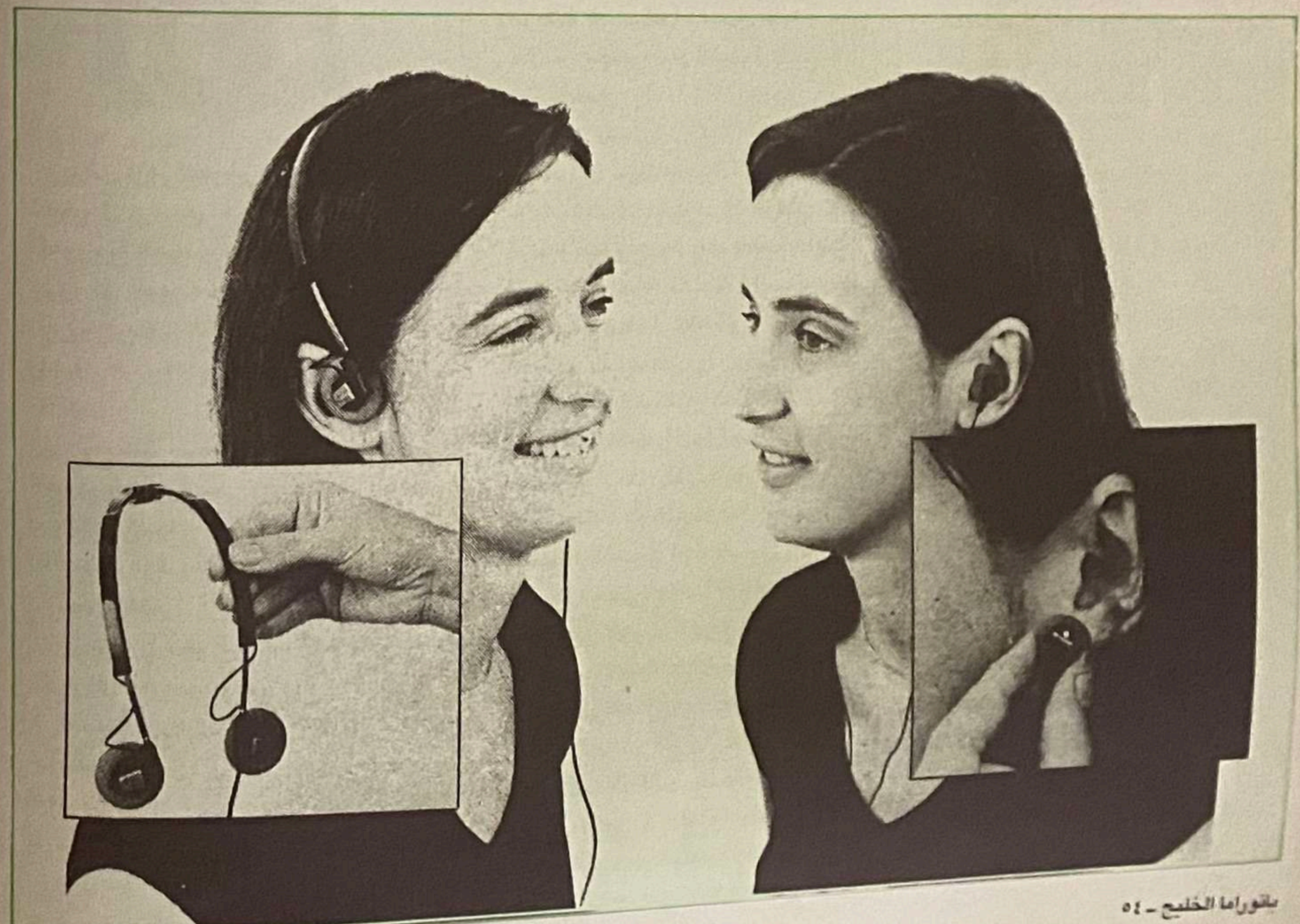
من بينها تصعب وتتعدد ، وبدأ تراكم الاسئلة -

○ أهى مجرد لعبة تجارية الهدف منها تحقيق المزيد من الارباح لتلك الشركات ؟

○ أهى مجرد دُمى ام اجهزة تستحق ما يدفع مقابلها من مال ؟

○ ايها افضل ، ايها انسب ولماذا ؟

○○○○



بانوراما الخليج - ٥٤



□□ الشوشرة
□□ «NOISE»

عند استخدام شريط خال من الموسيقى ، او عند توقف الموسيقى بين وصلة واخرى فاننا فى الغالب نسمع صوتا أشبه بالحفيف يصدر من السماعة نتيجة احتكاك الشريط ببراس المسجل ، او نتيجة تفاعل الاليكترونات فى الدوائر الكهربائية للأجهزة ، وهذه ظاهرة عامة تعانى منها جميع انواع المسجلات ، ويستخدم للحد منها انظمة ومرشحات خاصة ، أكثرها شيوعا نظام الدولبي «DOLBY SYSTEM» ، وهو نظام تستخدمه تسعة انواع من الاجهزة موضوع الحديث ، كما تستخدم بعض الاجهزة أنظمة خاصة لخفض الشوشرة وقد أدت جميع هذه الأنظمة مهمتها بنجاح فحدث من الشوشرة دون ان تؤثر سلبا على جودة الاصوات . اما فى الاجهزة الباقية ، والتي تقتصر الى مثل هذه الأنظمة ، فقد كان بالامكان خفض الشوشرة غير ان ذلك تم على حساب جودة الاصوات اجمالا .

□□ استهلاك الطاقة
□□ BATTRIES

جميع هذه الاجهزة تستخدم اصابع البطاريات الصغيرة (A.A) ويتراوح عددها بين اثنين فى البعض واربعة فى البعض الآخر ، ويمكن تقسيم هذه الاجهزة فيما يتعلق باستهلاكها للطاقة الى نوعين ، جيد وسيء ، والنوع السيء منها يستهلك من الطاقة ثلاثة اضعاف ما يستهلك النوع الجيد !

● على الهواء مباشرة ●

نصف العينة تقريبا احتوت على موجة اف ام ، فيما احتوت خمسة انواع منها على موجة متوسطة «AM» ، اضافة الى الموجة القصيرة «FM» وبصورة عامة يعتبر ادائها اقل من

فى بعض الاحيان اسعار الاجهزة ذاتها . ويمضى التقرير لينقل نتائج التحليل المعمل لاداء تلك الاجهزة :-

□□ «FLUTTER» .. او الرفرفة وهو التأثير الذى يصاحب الاصوات فى بعض ذبذباتها فيحدث من نقاء الصوت فى الموسيقى .. وقد وجدنا ان هذا التأثير منخفض بصورة عامة فى هذه الاجهزة ، بدرجة يمكن معها تجاهله حتى فى اسوأ انواع هذه الاجهزة .

سماعات

بعض الاجهزة

أعلى من

الاجهزة !



□□ «دقة دوران الشريط»
□□ «SPEED ACCURACY»

ان السرعة المعتادة لدوران الشريط هي ١٨/١ بوصة فى الثانية ، وتتأثر جودة الصوت تبعاً لزيادة او نقصان سرعة دوران الشريط عن هذا المعدل .. وقد وجدنا فوارق طفيفة فى سرعة دوران الاشرطة . فى هذه الاجهزة ، غير ان هذه الفوارق من الضالة بحيث لا يمكن للمستهلك العادى ان يلحظها .

فى تقرير متكامل نشرته مجلة «تقارير المستهلك» الامريكية «CONSUMER REPORTS» وهو خلاصة لمقارنة معملية بين عشرين نوعا من هذه الاجهزة ، نبحث عن اجابة لتلك الاسئلة وغيرها .

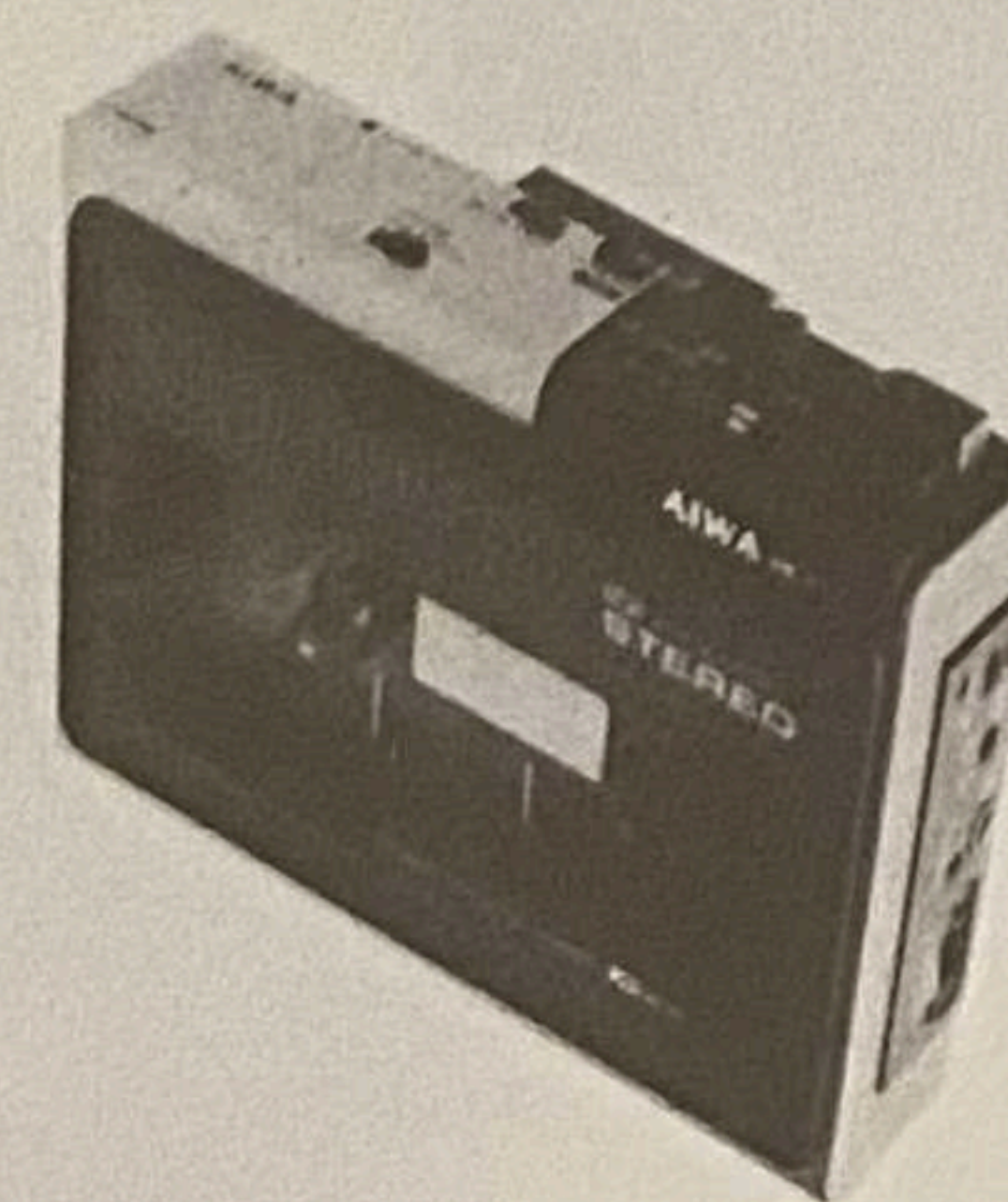
● الحكم الأول ●

كاجهزة تشغيل للاشرطة أثبتت هذه الاجهزة الصغيرة قدرة فائقة على التعامل بكفاءة مع ذبذبات الصوت المتباينة فظهرت بوضوح تلك الذبذبات المتميزة بالضخامة وتلك المتميزة بالنعومة «BASS/TREBLE» بأمانة ، وعلى هذا الصعيد كان بالامكان مقارنة اداء ثمانية انواع من هذه الاجهزة باداء الاجهزة المنزلية الكبيرة ، اما البقية فلم يكن ادائها اسوأ كثيرا من اداء الاجهزة المنزلية الكبيرة .

هذا عن الاجهزة ، أما السماعات فهي للأسف برغم سهولة استعمالها وخفة وزنها ، الا انها لا تؤدي مهمتها بقدرة تتناسب مع قدرة الاجهزة ذاتها فهي فى افضل حالاتها تعجز عن نقل التباين فى ذبذبات الصوت بأمانة ومع ذلك فهذا الحكم يصدق فقط عند محاكمة هذه السماعات محاكمة معملية اما لدى استخدامها العمل فهي تؤدي مهمتها بصورة مرضية .

● الأكبر أفضل ●

بالنسبة للذين يبحثون عن درجات الاداء العالية بإمكانهم استبدال السماعات الصغيرة باخرى كبيرة من تلك المستخدمة فى المنزل ، غير ان هذه السماعات قد لا تكون مريحة للبعض خصوصا لهواة الرياضة والركض ، فضلا عن سعرها العالى نسبيا والذى قد يفوق



المتوقع ويمكن مقارنته بإداء أجهزة الاستقبال العادية الرخيصة الثمن. وتحتوى هذه الأجهزة على زر وكذلك إشارة ضوئية لانتقاء وتحديد المحطات، كذلك تحتوى معظم أجهزة العينة على زر لتغيير الإداء من «الستيريو» إلى الإداء العادى أو الهدف منه هو تقليل الشوشرة.

ولكن بما أن أزرار التحكم هذه صغيرة جداً وصعبة الاستعمال فإن المستهلك يلجأ فى الغالب لاستخدام أذنيه لتعيين المحطة وضبط الصوت.

معظم أجهزة الاستقبال في العينة مبنية في وحدة واحدة داخل جهاز التسجيل غير أن بعض هذه الأجهزة قابل لفصل المستقبل عن

أجهزة

موسيقى المشاة

بين الواقع

والإعلانات

جهاز التسجيل بسهولة والنوع الاول يكون اكبر عادة من حيث الحجم والوزن من النوع الثاني . وفي جميع الانواع يستخدم السلك الموصل بين السماعة والجهاز كهوائي استقبال ، وبالرغم من ان هذا الهوائي يعمل بكفاءة بصورة عامة الا انه قد يسبب بعض المتاعب عند تغيير اتجاهه عن اتجاه محطة الارسال ، لذلك نجد في بعض انواع العينة هوائيا خاصا قابل للطي يعمل منفردا او مع سلك السماعات في نفس الوقت .

● التجميل المباشر ●

في ثلاثة أنواع من العينة بإمكان المستهلك ان يقوم بعملية التسجيل ، غير ان النتائج قد لا تكون مرضية عند تسجيل الموسيقى فالانواع الثلاثة تحتوى على جهاز ضبط اوتوماتيكي «ALC»، وهذا الجهاز يعتبر حسنة عند تسجيل الاصوات العادية ، غير انه حيث يتعلق الامر بتسجيل الموسيقى فان الحسنة تتحول الى سيئة حيث يتم تسجيل الاصوات بمستوى واحد دون اخذ طبيعة تباين ارتفاع وانخفاض الاصوات في الموسيقى بعين الاعتبار ، مما يفقد الموسيقى ديناميكيتها .

بانوراما الخليج - ٥٦

وضايط التنعيم TONE يساعدان على التحكم في جودة نتاج الأشرطة القديمة ، كذلك ضوايط التقديم والترجييع القابلة للقفل أفضل من تلك التي تضطر المستهلك لمواصلة الضغط بأصبعه حتى اكمال المهمة ، كذلك قد يفضل البعض الأجهزة ذات الضوايط العاملة بالقوة الكهربائية والتي لا تحتاج لغير لمسة اصبع للقيام بمهمتها .. ال .. الخ . وتبقى حقيقة أن كل ميزة اضافية تقابلها زيادة في السعر بطبيعة الحال وعلى المستهلك أن يوفق بين قطبي المعادلة .

○ الترجيع الأتوماتيكي ○

في بعض أنواع العينة يبدأ الشريط في الدوران أوتوماتيكيا بصورة عكسية بمجرد انتهاء الوجه الأول منه ، في حين يتعين قلب الشريط للحصول على الوجه الآخر في أنواع أخرى ، وفي البعض تحتاج العملية الى ضغط زرخاص بذلك . وفي الأجهزة المزودة بنظام الترجيع الاتوماتيكي يظل الشريط في حالة دوران حتى تنتهي البطارية ، أو يتدخل المستهلك لاييقاف الجهاز عن العمل .

● اشارة تحذير ●

معظم أنواع العينة مزودة بإشارة ضوئية لتحذير المستهلك عن اقتراب نهاية عمر البطاريات المستخدمة ، وذلك بأن تبدأ الإشارة

الضوئية في الضمور قبيل انتهاء عمر البطارية . وفي تسعة أنواع من العينة كانت اشارة التحذير تعمل بصورة مرضية اما البقية فقد كانت تبدأ في الضمور في وقت مبكر اى قبل أن تستهلك البطارية بزمن طويل .. وفي حالات اخرى كانت تظل مشعة حتى تنتهي البطارية تماما !!

● اختيار نوع الطاقة ●

جميع أجهزة العينة احتوت على منحة خاصة لاستخدام الطاقة الكهربائية كبديل عن البطاريات عند استخدام الجهاز في المنزل ، وذلك عن طريق محولات خاصة يمكن شراؤها لتحويل الطاقة الكهربائية المنزلية الى القيمة المناسبة لهذه الأجهزة .

● بانوراما تعقب ●

ينتهى التقرير حول العينة المكونة من عشرين جهازاً ، بنشر خلاصة للأداء المعمل لهذه الأجهزة ، وفق مقارنة تفصيلية لأداء ومميزات كل منها ويحدد لكل منها رقم يحدد

بين المجموعة A ونقارن ادائه العمل مع جهاز
sears cot no21162 فيما يتعلق بقدرة الجهاز
على التعامل مع التباين في درجة ذبذبات
الصوت عبر السماعات FREQ. RE-
SPONSE PHONE .. فسندرى أن الأخير
والحاصل على المرتبة الثامنة عشرة بين
المجموعة يفوق ادائه ،جهاز « ايوا » الحاصل
على المرتبة الأولى .. وقس على ذلك بقية
المواصفات .

ما هو الافضل

من أجهزة

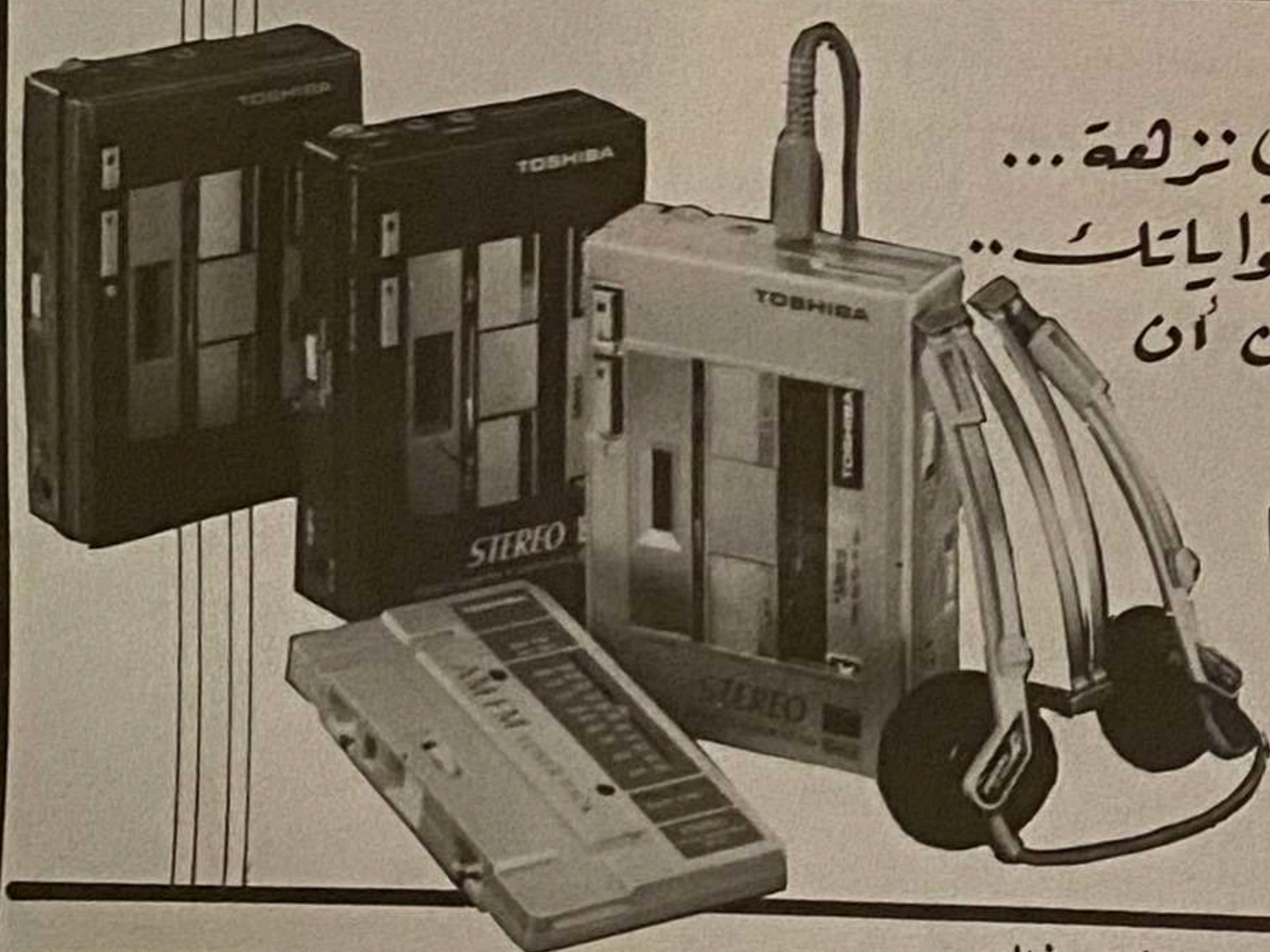
« الوكمان » ؟



مكائنته ، أخذاً في الاعتبار ، الأداء ، السعر ، الحجم ، استهلاك الطاقة الخ .. الخ .. ويعتبر « لاقم المكاينة » منسوباً الى الرقم ١٠٠ باعتبار هذا الرقم هو الرقم للجهاز المثالي المكتمل المواصفات والأداء .. ومن جانبنا نود الإشارة ! هنا الى أن الرقم الأعلى لا يعنى الأفضل بالضرورة ، الا حين نأخذ مجمل المعطيات بعين الاعتبار أما حين نأخذ كل خاصية « مع الاعتذار لعبد الحسين عبد الرضا » . من خواص هذه الأجهزة على حدة فان الأمر يختلف ، ولنأخذ مثلاً جهاز AHWA HSPOS الحائز على المرتبة الأولى

اعداد وترجمة
ليلي ابراهيم

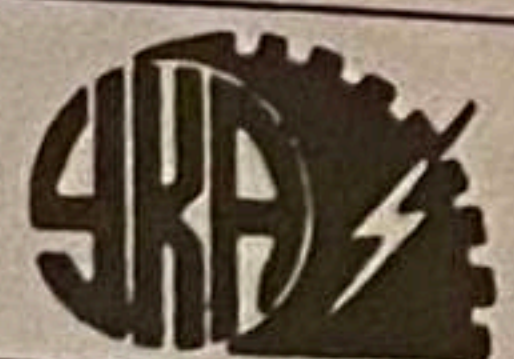
إِخْمِلْ مَعَكَ الْمَوْسِقَىٰ.. أَيْنَمَا ذَهَبْتَ!



سواء كنت ماشياً على الطريق أو في نزلة ...
هتي وانت تمارس اعمالك ولعواياتك ..
اجتمع بالموسيقى على افراد دون ان
يشعر بها الاخرين .
جهاز ستيريو كاييت من قوسيا
بجسم الجيب مع سماعات شخصية
صغيرة تهيل لك الموسيقى
بأنغام ستيريو ايها كنت ..

الوكلاء في البحرين

يوسف خليل المؤيد وأولاده
معروض باب الجمرين -
هاتف: ٥٥٣٤٣٥ Y. K. Almoayyed & Sons



توشیبا
TOSHIBA

Brand and model	Price	Dimensions (HxWxD), in.	Weight, oz.	Overall score	Tape playback										FM tuner		
					Track response, phones [1]	Phase response, direct [1]	Phase response, stereo [1]	Phonetic, listening [1]	Spatial continuity	Notes	Features and comments	Stationary note	Battery life, hr.	Overall FM score	Sensitivity	Strong signal sensitivity	Coverage, %
● AIWA HSP02	\$120	4 1/2x3 1/2x1 1/2	13	73	●	●	●	●	●	●	●	●	8	—	—	—	—
AIWA HSJ02	180	5 1/2x3 1/2x1 1/2	17 1/2	85	●	●	●	●	●	●	●	8	78	●	●	●	●
JVC CS-K1	130	5 1/2x3 1/2x1 1/2	15 1/2	84	●	●	●	●	●	●	●	15	—	—	—	—	—
SONY M0-100	120	4 1/2x3 1/2x1 1/2	12	84	●	●	●	●	●	●	●	8	—	—	—	—	—
SONY WALKMAN WM7	170	5 1/2x3 1/2x1 1/2	15 1/2	84	●	●	●	●	●	●	●	5	—	—	—	—	—
SONY SPORTSTER M0-160	70	5x3 1/2x1 1/2	13	81	●	●	●	●	●	●	●	9	—	—	—	—	—
TOSHIBA KTV81	170	4 1/2x3x1 1/2	11	80	●	●	●	●	●	●	●	11	74	●	●	●	●
JVC CS-F2	150	5 1/2x3 1/2x1 1/2	16 1/2	58	●	●	●	●	●	●	●	15	72	●	●	●	●
PANASONIC RCJ30X	150	5 1/2x3 1/2x1 1/2	15	58	●	●	●	●	●	●	●	10	—	—	—	—	—
SHARP WP788	140	5x3 1/2x1 1/2	12 1/2	58	●	●	●	●	●	●	●	9	68	●	●	●	●
SONY WALKMAN WM6	75	5 1/2x4x1 1/2	16	58	●	●	●	●	●	●	●	15	—	—	—	—	—
GENERAL ELECTRIC STEREO ESCAPE S 28378A	90	4 1/2x3 1/2x1 1/2	11	55	●	●	●	●	●	●	●	14	—	—	—	—	—
KLN SOLO 6300	170	4 1/2x3 1/2x1 1/2	13	54	●	●	●	●	●	●	●	11	80	●	●	●	●
SONY SPORTSTER M0-340	100	5 1/2x3 1/2x1 1/2	14 1/2	52	●	●	●	●	●	●	●	7	74	●	●	●	●
KOSS MUSIC BOX A3	110	4 1/2x3 1/2x1 1/2	11 1/2	51	●	●	●	●	●	●	●	14	—	—	—	—	—
TOSHIBA KTB3	120	5x3 1/2x1 1/2	16 1/2	47	●	●	●	●	●	●	●	11	68	●	●	●	●
PANASONIC RCJ78	50	5 1/2x3 1/2x1 1/2	12	46	●	●	●	●	●	●	●	11	82	●	●	●	●
BEARS Cat. No. 21162	80 + 4 1/2x3 1/2x1 1/2	17	45	●	●	●	●	●	●	●	●	11	82	●	●	●	●
GENERAL ELECTRIC GREAT ESCAPE S 28378A	70	4 1/2x3 1/2x1 1/2	16 1/2	43	●	●	●	●	●	●	●	5	—	—	—	—	—
SONY WALKMAN WM82	200	5 1/2x3 1/2x1 1/2	14 1/2	41	●	●	●	●	●	●	●	7	77	●	●	●	●
SONY WALKMAN WMF2	220	5 1/2x3 1/2x1 1/2	14 1/2	38	●	●	●	●	●	●	●	10	—	—	—	—	—
REALISTIC SOP4 [1]	70	6 1/2x4x1 1/2	17	37	●	●	●	●	●	●	●	10	—	—	—	—	—

[1] Most were rated when playing Type I tapes. Sony's M0-100, JVC CS-F2, Sears, and Realistic were rated with Type II, since that improved their performance slightly.

[2] Tested with Sanyo 90 headphones, a \$20 option.

[3] Moving button was worse than stationary button.

[4] Key to equalities: A, AM tuner; R, recorder.

[5] Tested with Sanyo 90 headphones, a \$20 option.